وصدر دولة بني العباس حيا بالشعر نفسه واحياء لسنة العرب الذين هم من صميمهم بل كانوا يجيزون النقله والحفاظ حرصا على تعرف أخبار العرب وآثارها واحياء لغتها. صار الغرض من الشعر الكدية والاستجداء (الشحاذة) وكثر فيه الكذب (في المدح) والبذاء (في الذم) فانف منه أهل الهمم وترفع عنه أرباب المراتب فهبط بمتحليه في مهواة عميقة مظلمة ضيقة .

سنذكر في العدد القابل ما ينبغي أن يكون عليه الشعر والمقابلة بين قديمه وحديثه

---

# اكتشاف

جاءتنا رسالة من صديقنا العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي رحيم الطرابلسي سماها « اكتشاف مسألة جديدة من الجغرافيا الرياضية أي علم هيئة الارض » يدعى فيها « انه لابد وان يوجد على وجه الكرة الارضية نقطة معينة يكون اليوم في الاماكن التي في جهتها الغربية غير اليوم في الاماكن التي في جهتها الشرقية في أكثر الدورة اليومية بل يكون ذلك في المكانين الملاصقين لها من جهتيها دائماً تقريباً وكلما بعدت الامكنة التي في جهتين من تلك النقطة عن بعضها قل مقدار ما بينها من الاختلاف : فلو كان في المكان الملاصق لتلك النقطة من جهة الغرب زوال يوم الاثنين يكون في المكان الملاصق لها من جهة الشرق مضى

لحظة لطيفة من زوال يوم الاحد وفي المكان الذي يبعد عنها درجة نحو الشرق مضى أربع دقائق من زوال يوم الاحد وفيما يبعد (١٥°) نحو الشرق مضى ساعة من زوال يوم الاحد وهكذا وحينما يكون في المكان الذي يبعد عن تلك النقطة (١٥°) نحو الغرب زوال يوم الاثنين يكون في المكان الملاصق لتلك النقطة من جهة الشرق مضى ساعة واحدة من زوال يوم الاحد وفيما يبعد عنها (١٥°) نحو الشرق مضى ساعتان من زوال يوم الاحد وهكذا »

ثم بين علة وقوع هذا الاختلاف على وجه الارض والناحية المرجح وجود ذلك الاختلاف فيها وأقام على دعواه أدلة أوضحها باشكال هندسية في غاية الضبط والاتقان . ومعلوم أن الذين طوفوا الارض بالسياحة كانوا عند ما يرجعون الى المكان الذي ابتدأوا منه سيرهم يظهر لهم اختلاف يوم عن حسابهم الذي جروا عليه بالاستصحاب من أول سياحتهم . وقد يتوهم من لم يقرأ الرسالة بامعان ان هذا عين مايدعيه مؤلفها المكتشف وليس كذلك بل هو يدعي ان الاختلاف واقع فعلاً بين موقعين من الارض معينين بذاتهما وان كانا غير معروفين له جزماً وان سكان هذين الموقعين ( ان كان فيها سكان ) حاصل عندهما الاختلاف المذكور باعتبار البعد الذي حرره .

وقد طلب في مقدمة رسالته وخاتمتها من علماء الهيئة أحد شيئين اما بيان محل الاختلاف الذي يدعيه ان كان مصيباً أو الرد عليه ان كان مخطئا وقد اطلع عليها الدكتور روبرت وست استاذ مرصد المدرسة الكلية الاميركانية في بيروت وهو الذي انتهت اليه رئاسة هذا الفن في بلاد سوريا فكتب لمؤلفها

كتابا يقول فيه بعد رسوم المخاطبة «اطلعت وفقكم الاشارتكم على رسالتكم الموسومة باكتشاف مسألة جديدة من الجغرافيا الرياضية أي علم هيئة الارض فلم أجد مغبا ترجمتها لي مايعترض به عليها فان مبدأها الاساسي وما ذكرتموه من وجود الاختلاف على سطح الارض صحيح لايشك فيه وفقكم للمعروف المقرر من الحقائق الفلكية وكذلك الاشكال التوضيحية التي أثبتموها فانها في غاية الضبط وفقكم لما أردتم ايضاحه ...» اه

وليس هذا كل ما يريده المصنف بل هو يريد تعيين محل الاختلاف . وحيث كان لهذا التعيين فوائد كثيرة من أهمها اتفاق سكان الارض كلهم على تعيين نقطة واحدة مبدأ للطول ومبدأ لنصف النهار نستلفت انظار علماء هذا الفن المدققين للوقوف على تلك الرسالة واعطاءها حقها من النظر واجابة طلب مصنفها الفاضل: اما التعيين والبيان، واما التخطئة بالبرهان، والرسالة تطلب من ادارة جريدة المنار في مصر القاهرة ومن حضرة مؤلفها في طرابلس الشام

---

## الحرب

لاتغادر الجرائد اليومية من أخبار الحرب متردما بل تكاد الرسائل البرقية أن تحيط بجزئيات أخبارها وكلياتها والجرائد انما تضم لها الشروح وتضيف اليها الابحاث بحسب مشاربها وأهوائها التي تساعدها عليها أهواء شركتي روتر وهافاس اذ الاولى تتحزب للولايات المتحدة والثانية لاسبانيا كما يظهر من استقراء رسائلهما في غير جريدتنا لاننا لانكاد نذكر ماهو